



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

برنامج قائم على استراتيجيات كاجان لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة

إعداد

أ.د/ ريهام رفعت الميجي

أستاذ مناهج الطفل والعميد الأسبق لكلية التربية
للطفولة المبكرة-جامعة أسيوط

د/ جهاد طه عياط

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة -جامعة أسيوط

أ/ تسنيم طه محمد طه

معلمة رياض أطفال

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٣/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٤/٢٧

﴿العدد الثلاثون- يوليو ٢٠٢٤م - الجزء الاول﴾

برنامج قائم على استراتيجيات كاجان لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٣/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٤/٢٧

مستخلص البحث

هدف البحث:

التعرف على برنامج قائم على استراتيجيات كاجان للتعليم التعاوني لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة، وتتكون مجموعة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتطبيق القياسين القبلي والبعدي على عينة البحث والتعرف على فاعلية المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (قيم الثقافة المالية).

مواد وأدوات البحث: استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية من (إعداد الباحثة) وهي:

- 1- قائمة قيم الثقافة المالية لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.
- 2- مقياس قيم الثقافة المالية المصور.
- 3- برنامج قائم على استراتيجيات كاجان لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة.

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي لمقياس قيم الثقافة المالية المصور لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة، وقيم حجم الأثر كانت كبيرة؛ مما يدل على أن فاعلية البرنامج كانت كبيرة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات كاجان - الثقافة المالية- طفل الروضة

A Program Based on Kagan's Strategies to Develop Some Financial Literacy Values Among Kindergarten Children

Prof\ Reham Refat Elmelegy

Dr\ Gehad Taha Ayat

Tasnim Taha Muhammad Taha

Abstract

Research goal: Identifying a program based on Kagan's strategies for cooperative learning to develop some financial literacy values among kindergarten children. The research group consists of (60) kindergarten boys and girls aged (5-6) years.

Research Methodology:

The one-group experimental approach was used, applying pre- and post-measurements to the research sample, and identifying the effectiveness of the independent variable (the suggested program) on the dependent variable (financial literacy values).

Research materials and tools: The current research used the following tools (prepared by the researcher):

- 1- A list of financial culture values for kindergarten children aged (5-6) years.
- 2- Illustrated scale of financial literacy values.
- 3- A program based on Kagan's strategies to develop some financial literacy values among kindergarten children.

The Research results:

The results of the research resulted in a statistically significant difference between the average scores of the children in the pre- and post-measurements of the Illustrated Financial Literacy Values Scale in favor of the post-measurement. This indicates the effectiveness of the program in developing the values of financial literacy among kindergarten children, and the effect size values were large. Which indicates that the effectiveness of the program was great.

Keywords: Kagan strategies - financial literacy-kindergarten child

مقدمة:

يعد الإهتمام برعاية الطفولة وتربيتها من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم الأمم وتطورها، لأنه يعكس في طبيعة الأمر اهتماما بمستقبل هذه الأمم، بما يفرض ضرورة الإهتمام بالسنوات الأولى من عمر الطفل لأنها تترك بصماتها على طول مراحل حياته، وإذا كان الطفل يتمتع في هذه المرحلة بالقابلية للتغير والتأثير من المحيطين به، فينبغي التأكيد على أهمية إكساب الطفل للقيم التي يرى المجتمع ضرورة غرسها في هذه المرحلة. وفي ضوء الدور المحوري الذي تلعبه الموارد المالية في توجيه مسارات الخطط الإقتصادية على مستوى المؤسسات والأفراد والمجتمعات في العالم بأسره. أوضح Henning (2018, P18) أن تزايد (الإهتمام بالثقافة المالية ناتج عن دورها في تنمية المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات لدى التلاميذ مع إعطائهم الفرصة في المشاركة في عملية الاختيار واتخاذ القرار، وتعودهم على الاقتصاد والتوفير واستثمار كل ما لديهم، كما أكد ذلك (Amagir, 2018, P57) حيث اعتبر المواطن الإقتصادية جانبا (مهما من جوانب المواطنة التي تحظى حتى الآن باهتمام كبير في مناهج التربية المدنية ولا يمكن للأطفال أن يدركوا إمكاناتهم الكاملة كمواطنين إلا إذا تم تمكينهم ماليا، حيث أن الثقافة المالية تساهم في إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الإقتصادي وتكسبهم شخصية قيادية جديدة تحمل المسؤولية فيما بعد.

ومن الطرق الهامة التي أثبتت العديد من الدراسات فائدتها في زيادة أثر التعلم جراء استخدامها بشكل يومي هي تراكيب العالم الأمريكي سبنسر كيجان، حيث قام كيجان بتقنين التعلم التعاوني وفقا لشروط محددة لسهولة الإستفادة منها وتنفيذها لعمل نوع من الحركة والنشاط داخل الصف، حيث يستجيبون بصورة تعاونية أكثر، فيزيد أثر التعلم لديهم وقدراتهم على اكتساب المهارات بشكل أسرع. (Hinson, 2015, P65)

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال:

أ- فترة عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال، حيث لاحظت الباحثة قصورا في بعض قيم الثقافة المالية الآتية (الانفاق، الادخار، ترشيد الاستهلاك، الإنتاج وإعادة التدوير،

تقدير أصحاب العمل، التمييز بين الحلال والحرام، الإيثار، القناعة والرضا، تشجيع المنتجات المحلية، المحافظة على الممتلكات).

ب- استطلاع رأي عدد من معلمات رياض الأطفال بهدف معرفة إمام أطفال الروضة بقيم الثقافة المالية، وجاءت نتائج الدراسة الإستطلاعية كالآتي:

م	القيمة	السؤال	النسبة	م	القيمة	السؤال	النسبة
١	الانفاق	١	%٦٠	٦	تقدير أصحاب العمل	١	%٨٠
		٢	%٧٢			٢	%١٠٠
٢	الادخار	١	%٨٠	٧	الايثار	١	%٨٠
		٢	%٨٠			٢	%٧٠
٣	ترشيد الاستهلاك	١	%٦٠	٨	القناعة والرضا	١	%٨٠
		٢	%٦٨			٢	%٦٠
٤	التمييز بين الحلال والحرام	١	%٥٠	٩	المحافظة على الممتلكات	١	%٧٠
		٢	%٨٠			٢	%١٠٠
٥	الانتاج وإعادة التدوير	١	%٧٦	١٠	تشجيع المنتجات المحلية	١	%٧٠
		٢	%٧٢			٢	%٦٠

ج- لزيادة التأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عدد ٢٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة، للتأكد من وجود قصور في بعض قيم الثقافة المالية، وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

م	القيمة	النسبة	م	القيمة	النسبة
١	الانفاق	%٥٠	٦	تقدير أصحاب العمل	%٥٠
٢	الادخار	%٧٥	٧	الايثار	%٧٠
٣	ترشيد الاستهلاك	%٨٥	٨	القناعة والرضا	%٧٠
٤	التمييز بين الحلال والحرام	%٦٠	٩	المحافظة على الممتلكات	%٧٥
٥	الانتاج وإعادة التدوير	%٧٠	١٠	تشجيع المنتجات المحلية	%٨٥

د- الدراسات السابقة، حيث أكدت العديد من الدراسات على وجود قصور في البرامج والممارسات الخاصة بالثقافة المالية لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة (Suiter&Meszaros,2005) ودراسة (Holden et al,2009) ودراسة (Otto et al,2006) ودراسة (Roos et al,2005) ودراسة (Sherraden et al,2009).

وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

- 1- ما قيم الثقافة المالية المناسبة لطفل الروضة؟
- 2- ما استراتيجيات كاجان المناسبة لطفل الروضة؟
- 3- ما فاعلية استخدام استراتيجيات كاجان في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى تنمية قيم الثقافة المالية باستخدام استراتيجيات كاجان التعاونية، وتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بما يلي:
- 1- تحديد قيم الثقافة المالية اللازم تعلمها لدى طفل الروضة.
 - 2- تصميم مجموعة من استراتيجيات كاجان المناسبة لطفل الروضة لتنمية قيم الثقافة المالية.
 - 3- إعداد برنامج قائم على استراتيجيات كاجان في تنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى أطفال الروضة بعد التطبيق والمتابعة.

أهمية البحث: تحددت أهمية البحث في أنه يساهم في :

1- الأهمية النظرية :

- 1- تقديم قاعدة معرفية عن بعض مرتكزات وإجراءات استراتيجيات كاجان.
- 2- تقديم إطار نظري عن بعض قيم الثقافة المالية.
- 3- تسليط الضوء على أهمية قيم الثقافة المالية للإنسان لما لها بالغ الأثر في توجيه السلوك الإنساني للطفل وإتاحة الفرصة له لممارسة تلك القيم إذا ما توافر له البرنامج المناسب.

2- الأهمية التطبيقية:

- 1- للأطفال: يحاول هذا البحث تقديم أسلوب مبتكر مرّن للأطفال يبتعد عن الطرق التقليدية والتعرف على قيم الثقافة المالية وتنميتها من خلال استراتيجيات كاجان للتعلم التعاوني.

2- للمعلمات: تقديم دليل إجرائي يساعدهن في تطبيق واستخدام استراتيجيات كاجان لمحتوى النشاط.

3- للباحثات: يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثات المهتمين بتقديم الأساليب والطرق الحديثة للأطفال، أيضا يعد مدخلا لأبحاث ودراسات أخرى تستخدم استراتيجيات مبتكرة لتنمية قيم أخرى.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ليلائم متغيرات البحث المتمثلة في المتغير المستقل وهو برنامج استراتيجيات كاجان المقترح، والمتغير التابع وهو قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ١- بشرية: عينة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.
- ٢- زمانية: تم تطبيق ادوات البحث في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٣- مكانية: روضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط.
- ٤- موضوعية: تحدد البحث الحالي بموضوعه المتمثل في " برنامج قائم على استراتيجيات كاجان لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة.

فروض البحث:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي لمقياس قيم الثقافة المالية المصور لصالح القياس البعدي.

مواد وأدوات البحث:

- ١- قائمة قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس مواقف (مصور) لبعض قيم الثقافة المالية لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).

٣- برنامج قائم على استراتيجيات كاجان لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة. (أعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

١- استراتيجيات كاجان

وتعرفها الباحثة إجرائيا : بأنها عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة القائمة على التعلم التعاوني يمكن تنفيذها على اي محتوى من محتويات النشاط حيث تسهم في تنظيم الأفكار بطريقة ممتعة مترابطة، وتراعي الفروق الفردية في كل مجموعة وتتيح الفرصة للأطفال بالمشاركة والتعاون والتقليل من دور المعلم.

٢- قيم الثقافة المالية

وتعرفها الباحثة إجرائيا : عبارة عن مجموعة من القيم التي يتم إكسابها لدى طفل الروضة تساعده على كيفية التعامل مع النقود ومعرفة قيمتها وأهميتها لدى الإنسان، وتدعي إلى تحلي الطفل بالسلوك الإقتصادي السليم بحيث يلتزم بالقيم الإيجابية عند أدائه أي سلوك اقتصادي ينتقل أثره إلى واقع حياته اليومية.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: استراتيجيات كاجان التعليمية للتعلم التعاوني

ترجع نشأة استراتيجيات كاجان التعاونية لعالم النفس الأمريكي سبنسر كاجان spencer kagan والتي تم تقديمها للتغلب على الصعوبات التي تعترض استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني التقليدي، لعبء صعوبة تصميم الأنشطة التعليمية التعاونية والتخطيط للدروس اليومية التي تنفذ بها، ومن ثم تناظرت تراكيب كاجان التعاونية مصطلح استراتيجية التعليم، ولكن تختلف عنها وفقا لكاجان من ناحية تصميمها، وأسلوب تنظيمها، والتي تعتمد كل تركيبة بها على أثر التركيبة السابقة لها، ومن ثم أصبحت تلك التراكيب اللبنة الأساسية لبناء الدرس عند كاجان(حجازي وحمدان، ٢٠٢٢، ص٣٤٤).

مفهوم استراتيجيات كاجان التعاونية:

عرفها العتيبي(٢٠٢٠،ص١٢) بأنها مجموعة من التراكيب التدريسية القائمة على التعلم التعاوني والتي تقوم على أساس التفاعل بين المحتوى وطريقة التدريس، وتتيح الفرصة للأطفال للتعلم والمشاركة الفعالة.

توزيع الأدوار في استراتيجيات كاجان (دور المعلم و دور المتعلم)

أولاً: دور المعلم في استراتيجية كاجان

يختلف دور المعلم أثناء استراتيجيات كاجان للتعلم التعاوني عن دوره في الطريقة التقليدية المعتادة من الشرح والحفظ والتلقين، فيعد في تطبيق استراتيجيات كاجان موجهاً ومسئولاً عن إدارة الصف وتنظيم وتوزيع المجموعات، وتحديد دور كل طفل في المجموعة ومساعد وقت الحاجة بالإضافة إلى شرح وتفسير التراكيب للأطفال، ومكافأة المجموعة التي تتم إنجاز عملها بكفاءة(الطناوي،٢٠٠٩،ص٢١٧).

ثانياً: دور المتعلم في استراتيجية كاجان

يعد المتعلم هو محور العملية التعليمية؛ حيث يؤدي أدواراً كثيرة وفعالة أثناء تطبيق استراتيجيات كاجان، وتمثلت أدواره في: (نجم الدين،٢٠١٧،ص٢٦٢)، (الصعيدي،٢٠٢٠،ص٣٧١)، (طه،٢٠١٨،ص٦٤)، (زيتون،٢٠٠٧،ص٥٦٥-٥٦٦)

- 1- تنفيذ القواعد والإرشادات الجماعية.
- 2- البحث عن المعلومات والمعارف وتنظيمها.
- 3- تنظيم المعارف والخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة المكتسبة.
- 4- التفاعل مع الآخرين والالتزام بالمطلوب بشكل تعاوني جماعي.

أهمية استراتيجيات كاجان

يرى بدوي (٢٠٢٢،ص١٠٠) أن أهمية استراتيجيات كاجان التعاونية تساعد على:

- 1-زيادة المعرفة الذاتية.
- 2-خلق جو من المرح بين المتعلمين وتحسين العلاقات فيما بينهم.
- 3-توفير المتعة أثناء التعلم.
- 4-زيادة الدافعية نحو التعلم.

أهداف ومميزات استراتيجيات كاجان

أولاً: الأهداف:

تستمد استراتيجيات كاجان مبادئها من التعلم التعاوني، كما أنها تعتبر تطوير لعملية التعلم التعاوني؛ ولذلك فإنها تستمد أهدافها من أهداف التعلم التعاوني، فقد أوضح زيتون (٢٠٠٧، ص ٥٥٥) أهداف التعلم التعاوني في الآتي:

- 1- المساعدة على تقدير الذات وإدراك المتعلم أن له مزايا تمكنه من المشاركة الإيجابية الفعالة.
- 2- حث المتعلم على تكوين المعارف والمفاهيم وإثارة دافعيته.
- 3- تقليل الإعتماد المباشر على المعلم، وإتاحة الفرصة للتفاعل بين المتعلمين بإيجابية والإهتمام بالعملية التعليمية.
- 4- توزيع الأدوار لكل فرد، وزيادة مستوى المتعلم بشكل فردي من خلال تعلم المجموعة معا.

ثانياً: المميزات:

تتصف استراتيجيات كاجان بعدة مميزات أهمها: (kagan&high,2002)

- 1- توفير سياقات تعليمية طبيعية حيث تبنى هذه التراكيب على التفاعل الوظيفي وحل المشكلات بشكل جماعي.
- 2- الوصول إلى التعلم ذو المعنى وتعزيز مهارات التفاوض.
- 3- توفير بيئة تعلم آمنة؛ حيث يقوم الأطفال بالتعبير عن وجهات نظرهم ومشاعرهم بدون خجل.
- 4- زيادة مستوى الدافعية لدى الأطفال.

المبادئ الأساسية الأربعة لتراكيب كاجان

أكدت أحمد (٢٠٢١، ص ١٧١) بأن استراتيجيات كاجان استمدت مبادئها من التعلم التعاوني، بحيث يستفيد المتعلمين من نجاح بعضهم البعض (الإعتماد الإيجابي المتبادل)، وتكون مشاركة المتعلمين بالقدر ذاته (مشاركة متساوية)، ويدركون أن أداء المتعلم ناتج من أداء المجموعة (المسئولية الفردية)، ويفتخرون بما حققونه معا (التفاعل المتزامن).

أبرز تراكيب كاجان

Find the fib التعرف على الخطأ

يمكن استخدام تركيبة التعرف على الخطأ في بداية الدرس أو كنوع من أنواع التقييم في الأنشطة البنائية، أو في الأنشطة الختامية، وتشجع هذا التركيبة على التفكير الناقد، وتقبل الأفكار والآراء وتشجع على استيعاب المفهومات وبناء الأسئلة (الشمري، ٢٠١١، ص ٣٤).

اختر بطاقة Fun-N-pick

تعتمد هذه الإستراتيجية على عدة بطاقات ليس لها عدد محدود وكل بطاقة تحمل سؤالاً وجواباً أو تحمل صورة معينة ويمكن استخدامها أثناء أو نهاية النشاط أو في التقييم ومناسبة لجميع المراحل العمرية. (Al matrafi, 2016, p12-13).

الرؤوس المرقمة معا Numbered heads together

تستخدم تلك الإستراتيجية في كافة التخصصات والموضوعات، ويصلح استخدامها لجميع مراحل التعلم وحتى المرحلة الجامعية، فهي تركز على عملية الإنتباه لدى المتعلم وتجبره على تحمل المسؤولية وعدم الإتكالية (حنونة، ٢٠١٧، ص ٢٩-٣٠).

مؤشر المراجعة

تقوم هذه الإستراتيجية بإضفاء جو من المتعة عند استخدامها لسهولة مشاركتها والأطفال مع بعضهم البعض، حيث تقوم المعلمة بطرح المشكلة أو سؤال ما وتوزع الأدوار بين كل عضو من أعضاء الفريق، بحيث رقم (١) يقوم بتحريك المؤشر، ورقم (٢) يقوم بتوضيح المشكلة أو السؤال، ورقم (٣) يقوم بالإجابة عن السؤال أو المشكلة، ورقم (٤) يقوم بتصحيح إجابته صديقه أو تأكيدها (حسن، ٢٠١٨، ص ٤٠-٤١).

حوار دائري

تناسب هذه الإستراتيجية مرحلة التهيئة لإكتشاف المفاهيم القبلية أو الخاطئة، أو لإسترجاع نشاط سابق، وهي مناسبة لجميع المراحل العمرية (الشمري، ٢٠١١، ص ٣٠).

المحور الثاني: قيم الثقافة المالية

تعريف قيم الثقافة المالية:

اختلف بعض العلماء على في تحديد معنى للقيم وذلك لما تتسم به من قضية قيمية من عمق ثقافي ومعرفي، فيمكن تعريف القيم بأنها: (الجلاد، ٢٠٠٥، ص ٢١).

1- اهتمامات ودوافع وحاجات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد.

2- تفضيلات يختارها الفرد.

3- مجموعة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبح.

أهداف قيم الثقافة المالية:

تهدف القيم المالية إلى توعية الأطفال بالمشكلات والقضايا المالية المجتمعية والتي تساعده وتعلمه أساليب السلوك الإقتصادي الرشيد لتحقيق التكيف مع الظروف الإقتصادية الحالية، وبالتالي لابد من الوقوف على أهداف الثقافة المالية وهي: (علي، ٢٠١٨، ص ٢٠٠).

1- استغلال طاقات الأطفال في العمل والإنتاج واستثمار وقتهم فيما هو نافع.

2- أن يدرك الطفل أن المال وسيلة وليست غاية.

3- التعرف على الإحتياجات الأساسية والرغبات.

أهمية قيم الثقافة المالية:

للثقافة المالية أهمية كبيرة لا يمكن التغافل عنها يمكن شملها في ما يأتي:

(سعفان، ٢٠٢١، ص ١٣٧)

1- المحافظة على جزء من الدخل والقدرة على اتخاذ القرارات المالية.

2- القدرة على التأثير على الأجيال القادمة بشأن الادخار والقدرة المالية.

3- قدرة الأشخاص على تغطية نفقاتهم من كمية المال التي ادخروا جزءا منها عند عدم

وجود مصدر دخل.

4- قد يعيش الفرد لفترات طويلة مما يعني حاجته للمزيد من الأموال الذي قام بتوفيرها.

خصائص قيم الثقافة المالية

للقيم المالية مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من القيم الأخرى وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (علي، ٢٠١٨) و(العيوطي، ٢٠١٢) . ومن هذه الخصائص ما يأتي:

(تجريدية، معيارية ذاتية، نسبية، مكتسبة، قابلة للتغيير، تنمو وتزدهر بالبيئة المناسبة)

قيم الثقافة المالية المناسبة لطفل الروضة:

1- الإنفاق : تشير رمضان(٢٠١٩، ص٨٥-٨٦) إلى أن الإنفاق يدفع المجتمع إلى الإنتاج حتى يلبي احتياجاته ويشبع مطالبه، ولو توقف الناس عن الإستهلاك أو الإنفاق وغلب عليهم الإمساك والبخل لتعطلت عجلة الإنتاج وتأخر المجتمع عن غيره من المجتمعات لعدم وجود قوة شرائية تناسب ما ينتج من السلع.

2- الادخار: يمثل واحدا من المفاهيم القديمة التي اتسمت بالثبات على أصل المفهوم الذي نشأت عليه طيلة استخدامه، بل اتحد المعنى اللغوي مع المعنى الإصطلاحي الذي جاء بمفهوم واحد يراد به إخفاء الشيء والإنقاع به وقت الحاجة إليه(العبيدي، ٢٠١١، ص١٧).

3- ترشيد الاستهلاك: يعرف بأنه "اعتماد سلوك مستقيم تجاه الأنواع والكميات المختلفة من السلع والخدمات التي يقوم أي اقتصاد بإنتاجها من خلال استخدام الموارد الإقتصادية المتاحة".(رمضان، ٢٠١٩، ص٨٣).

4- الانتاج وإعادة التدوير: أصبح هذا المصطلح شائعا في الكثير من الدول ولاسيما الدول الصناعية لخلق بيئة خالية من الملوثات(حماد والغمري، ٢٠٠٤)، حيث عرفها (al-wattar&Mahmoud,2012) بأنها: معالجة المواد المستخدمة(النفائات) إلى منتجات مفيدة للإنسان، كما أن هذه العملية تساعد الإنسان في الحد من استخدام المواد الخام، والحد من استهلاك الهواء والماء، وخفض استهلاك الطاقة.

- 5- تقدير أصحاب العمل: ويمكن تنمية قيمة تقدير أصحاب العمل من خلال :
(جمعة، ٢٠٢٠، ص٩)
- 1- توجيه الطفل بالقيام ببعض الأعمال اليدوية البسيطة.
- 2- مناقشة الأطفال في قيمة العمل والتعرف على أهمية المهن التي تقدم خدمات للمجتمع.
- 3- لا يوجد عمل أو مهنة لا يصاحبها بذل جهد حتى تظهر في أبهى صورة لها.
- 6- الحلال والحرام: تكمن أهمية القيم فيما تؤديه من وظائف بالنسبة للفرد والمجتمع، ولعل من وظيفتها الأساسية التي تقدمها أنها تزود الفرد بعامل حماية يقيسه إذا انحرف سلوكه ويعتبر مرجعا يرجع إليه الفرد عندما يقدم على تصرف ما خاطئ، أو عندما يقوم بفعل سلوك معين، وبالتالي يستطيع أن يتشرب قيم مجتمعية ويسعى إلى تحقيقها (رمضان، ٢٠١٩، ص٨٣).
- 7- الايثار: فعل يقوم به الفرد من نفسه تطوعا بقناعة ورضا مقدما فيه مصلحة الآخرين على نفسه، بهدف سعادتهم وبدون مقابل أو مكافأة ينتظرها. (عبد الله، ٢٠١٢، ص٢٧)
- 8- القناعة والرضا: تقييم الفرد وشعوره الذاتي بالرضا في مسارات حياته المتعددة بشكل شامل، وأن رضاه وقناعته تتسبب له في السعادة وتقبل الذات وتزيد من حماسه لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه. (علي، ٢٠١٨، ص٢٤٥)
- 9- تشجيع المنتجات المحلية: وتتفق دراسة (البكاتوشي، ٢٠١٤، ص٢٩٦) على أن الصناعات الصغيرة تعد تجارب يمكن للأطفال تنفيذها بمساعدة المعلمة واستغلال موارد لم تكن لتستغل. ولتمييز المنتجات المحلية وتدعيمها ينبغي تقديمها بصورة متميزة تجذب الإنتباه، ومراعاة أن تكون أكثر ابتكارا وتطورا وفريدة من نوعها ذات طابع إبداعي. (عرايبي ودلة، ٢٠١٥، ص٣).

10- المحافظة على الممتلكات: وتوضح جمعة (٢٠٢٠، ص٩) قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة للطفل من خلال توجيهه إلى فائدة المحافظة على تلك الممتلكات وكيفية حمايتها من التلف والمحافظة عليها إلى أكبر وقت ممكن.

إجراءات البحث ومواده وأدواته

1- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات القياس القبلي والبعدي حيث يسبق ذلك قياس قبلي لأداء المجموعة عينة البحث، ثم قياس بعدي بعد تطبيق البرنامج.

2- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث الأساسية المكونة من (٦٠) طفل وطفلة من روضة الرعاية المتكاملة، غير العينة الاستطلاعية المكونة من (١٢٠) طفل وطفلة من روضة الرعاية المتكاملة، لحساب صدق الأدوات وثباتها.

3- مواد وأدوات البحث:

- قائمة قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)، وفقا للخطوات الآتية:

(إعداد قائمة تحتوي على بعض قيم الثقافة المالية المناسبة لطفل الروضة، عرض القائمة على السادة المحكمين، اختيار بعض قيم الثقافة المالية المناسبة لطفل الروضة والتي حصلت على أعلى نسبة اتفاق من السادة المحكمين)

- مقياس مواقف (مصور) لبعض قيم الثقافة المالية لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة) وفقا للخطوات الآتية: (تحديد الهدف من المقياس، بناء المقياس، وصف المقياس، المقياس في صورته النهائية، التجربة الاستطلاعية للمقياس).

- برنامج قائم على استراتيجيات كاجان لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة. (أعداد الباحثة)، وفقا للخطوات الآتية:

(تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج في ضوء الهدف الرئيسي وهو تنمية قيم الثقافة المالية باستخدام برنامج قائم على استراتيجيات كاجان، تحديد المحتوى والأسس التي يقوم عليها برنامج استراتيجيات كاجان لتنمية قيم الثقافة المالية، الفئة المستهدفة من البرنامج،

فلسفة البرنامج، الأنشطة والمواد والوسائل التعليمية والاستراتيجيات المستخدمة وخطوات تنفيذها، أساليب التقويم المستخدمة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

للتحقق من صحة فرض البحث والذي ينص على " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي لمقياس قيم الثقافة المالية المصور لصالح القياس البعدي".

تم تطبيق مقياس قيم الثقافة المالية المصور على الأطفال قبلياً وبعدياً وحساب الفروق بين متوسطات درجاتهم في القياس القبلي والبعدي لمقياس قيم الثقافة المالية المصور باستخدام معادلة "ت" للأزواج المرتبطة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) الفرق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس
قيم الثقافة المالية المصور

حجم الأثر	الدالة	مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	التطبيق القبلي ن = ٣٠		التطبيق البعدي ن = ٣٠		مقياس قيم الثقافة المالية المصور
					المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
كبير	٠,٩٤	دالة	٢٠,٧٢٠	٢٩	٠,٧٠٢	٨,٣٠	٠,٩٨٠	٤,٢٧	قيمة الاتفاق
كبير	٠,٩٣	دالة	١٨,٩٣٣	٢٩	٠,٦٦٩	٨,٣٧	١,٢٢٣	٤,٢٣	قيمة ترشيد الاستهلاك
كبير	٠,٩٥	دالة	٢٣,٥٨٥	٢٩	٠,٩٢٥	٨,٢٠	١,٠٠٨	٤,١٣	قيمة الانتاج واعادة التدوير
كبير	٠,٩٥	دالة	٢٤,٨٥٦	٢٩	٠,٦١٥	٨,٦٣	٠,٨٠٩	٣,٩٧	قيمة التمييز بين الحلال والحرام
كبير	٠,٩٦	دالة	٢٦,٨٤٧	٢٩	٠,٨٠٥	٨,٢٠	٠,٧٧٦	٣,٨٧	قيمة الادخار
كبير	٠,٩٧	دالة	٣١,٩٤٨	٢٩	٠,٥٤٧	٨,٦٧	٠,٧٥٩	٣,٩٠	قيمة تقدير اصحاب العمل
كبير	٠,٩٦	دالة	٢٧,٨٠٩	٢٩	٠,٧٧٤	٨,٢٣	٠,٨٥٨	٤,٢٣	قيمة الاثار
كبير	٠,٩٥	دالة	٢٦,١٠٧	٢٩	٠,٨٠٥	٨,٢٠	٠,٧٤٠	٣,٧٣	قيمة الفناعة والرضا
كبير	٠,٩٤	دالة	٢٢,٤٣٢	٢٩	٠,٧٦٥	٨,٣٧	١,٠٥٠	٤	قيمة تشجيع المنتجات المحلية
كبير	٠,٩٥	دالة	٢٤,٠٢٦	٢٩	٠,٨٤٥	٨,١٠	٠,٩٤٤	٣,٩٣	قيمة المحافظة على الممتلكات
كبير	٠,٩٩	دالة	٦٢,٠٣٩	٢٩	٢,٤٦٨	٧٤,٩٠	٤,٠٨١	٣٦,٠٣	قيمة البطاقة ككل

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم الثقافة المالية المصور لصالح التطبيق البعدي .

كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة كوهين وبلغ حجم الأثر للمقياس ككل (٠,٩٩) وهو حجم أثر كبير. وحجم الأثر لكل قيمة من قيم المقياس بالترتيب (٠,٩٤ - ٠,٩٣ - ٠,٩٥ - ٠,٩٥ - ٠,٩٦ - ٠,٩٧ - ٠,٩٦ - ٠,٩٦ - ٠,٩٥ - ٠,٩٤ - ٠,٩٥) وهي قيم كبيره الأثر. حيث أنها أكبر من (٠,٧)

التفسير يرجع ذلك إلى:

فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات كاجان التعاونية، والتي تحتوي على مجموعة من الأنشطة تناسب طفل الروضة، حيث صممت جميع الأنشطة لتحقيق الهدف من البحث الحالي، وهي تنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة، وهي (الانفاق، الادخار، ترشيد الاستهلاك، التمييز بين الحلال والحرام، تقدير أصحاب العمل، الانتاج وإعادة التدوير، الايثار، القناعة والرضا، المحافظة على الممتلكات، تشجيع المنتجات المحلية) وذلك من خلال إتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال لممارسة الأنشطة القائمة على استراتيجيات كاجان التعاونية في شكل مجموعات تعاونية يتراوح عدد المجموعة من ٤-٥ أطفال.

أوضحت نتائج اختبار فرض البحث الحالي فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات كاجان لتنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة، ويرجع ذلك إلى:

- 1- تنوع استراتيجيات كاجان المستخدمة في البحث الحالي، ومنها (التعرف على الخطأ، اختر بطاقة، الرؤوس المرقمة، مؤشر المراجعة، حوار دائري) وإشاعة جو من البهجة أثناء التطبيق مع الأطفال.
- 2- ساعد برنامج البحث الحالي الأطفال على ابتكار مجموعة من المخلفات القديمة وإعادة تدويرها من صنع أيديهم ومنها (إعادة تدوير زجاجة فارغة إلى حصاله ، إعادة تدوير قطعة قماش إلى مقلمة، كتابة بعض الكلمات باستخدام أعطية الزجاجات الفارغة).
- 3- ساعد البرنامج الأطفال على التعرف ببعض الاستراتيجيات التعاونية الحديثة، وتنمية بعض القيم المستهدفة في البحث الحالي.

توصيات البحث: بناء على نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:

- 1- الاهتمام بتنمية قيم الثقافة المالية لجميع المراحل الدراسية خاصة مرحلة رياض الأطفال.
- 2- الاهتمام بتدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات كاجان وذلك لمناسبة بعض الاستراتيجيات لاستخدامها في التمهيد قبل النشاط أو لاستخدامها أثناء النشاط.
- 3- تدريب الأطفال على استخدام استراتيجيات كاجان يسهل كثيرا من سير العملية التعليمية ويوفر الوقت ويساعد على تعاون المجموعات معا.
- 4- الاهتمام بإعداد برامج تنموية لتنمية قيم الثقافة المالية يشترك فيها كل من المعلمات وأولياء الأمور لتنفيذ ومتابعة ذلك.

البحوث المقترحة: وفقا لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة بإجراء البحوث الآتية:

- 1- استخدام القصة الإلكترونية في تنمية قيم الثقافة المالية لدى طفل الروضة.
- 2- دور وسائل الإعلام في تبصير المعلمات والآباء بدورهم في تنمية بعض قيم الثقافة المالية لدى الأطفال
- 3- استخدام استراتيجيات كاجان لتنمية بعض القيم الأخرى أو المهارات أو المفاهيم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، صفاء محمد محمود. (٢٠٢١). توظيف استراتيجيات كاجان لتنمية مهارات نقد النص المسموع والمقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، (٨٤)، ٨٤٣-٩١٧.

إبراهيم، هبه حسن حسن. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الإقتصادية. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ع٧، ٢٠٣-٢٦٢.

البكاتوشي، جنات عبد الغني إبراهيم. (٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضة: مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، مجلة الطفولة والتربية، ٦(١٨)، ٢٧٣-٣٤٩.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٥). تعلم القيم وتعلمها، ط٢، دار المسيرة.

الجوهري، إيمان سليمان. (٢٠١٨). طريقة مقترحة لتعليم مبادئ العزف على آلة البيانو للمراهقين باستخدام تراكيب كاجان للتعلم التعاوني، مجلة علوم وفنون الموسيقى، م(٣٨)، ١٣٧-١٩٠.

الشمري، ماشي محمد. (٢٠١١). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط. ط١، وزارة التربية والتعليم.

الصعيدي، منصور سمير السيد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية قائمة على هياكل كاغان في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحس العددي والقرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٣)، ٣٥٨-٤٢٤.

الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠٠٩). التدريس الفعال تخطيطه -مهاراته- استراتيجياته- تقويمه. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العبيدي، إبراهيم عبد اللطيف. (٢٠١١). الإدخار: مشروعياته وثمراته. ط١. إدارة البحوث.

العيوطي، ريهام ربيع مصطفى. (٢٠١٢). فاعلية السيكدراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات. مجلة كلية رياض الأطفال، ع١، ١٧٢-١٩٤.

بدوي، أحمد محمد أحمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات كاجان التعاونية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتفضيلات القرائية لدى طلبة الصف الأول الثانوي [رسالة ماجستير]. جامعة الزقازيق.

حجازي، رشا صبحي محمد وحمدان، محمد حسين علي. (٢٠٢٢). فاعلية التدريس باستخدام تراكيب كاجان في تنمية مهارات الإستقبال اللغوي والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضة التحصيل. مجلة كلية التربية، ١٩ (١١٣)، ٣٢٠-٣٨٦.

حسن، استقلال فالح. (٢٠١٨). تصميم تعليمي-تعليمي على وفق تراكيب كيجان وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط ومهاراتهم في توليد المعلومات في مادة الرياضيات. [رسالة ماجستير، جامعة بغداد]، جامعة بغداد-كلية الآداب.

<http://search.mandumah.com/Record/1047525>

حنونة، أحمد جميل محمد. (٢٠١٧). أثر توظيف استراتيجية الووس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة [رسالة ماجستير، كلية التربية] الجامعة الإسلامية-غزة. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=229402>

رمضان، هناء أحمد فؤاد. (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الإقتصادية لطفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ٥ (٣)، ٥١-١٤٦.

زيتون، عايش. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم (ط. ١). دار الشروق.

سعفان، أماني إبراهيم. (٢٠٢١). الثقافة المالية لطفل الروضة في ضوء المعايير العالمية (تصور مقترح). مجلة التربية وثقافة الطفل، ١٩ (٤)، ١٩٢-١٢٧.

طه، إيمان رفعت محمد. (٢٠١٨). تخطيط مواقف تعليمية/تعليمية في ضوء استراتيجيات كاجان لتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة وقياس فعاليتها. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-جامعة أسيوط، ٤ (٤)، ٤٨-٩٩.

عرايبي، الحاج مداح، ودلة، هاجر. (٢٠١٥). استراتيجية تمييز المنتجات المحلية لمواجهة تحديات المنافسة الأجنبية المباشرة، المؤتمر الدولي العلمي حول: الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية في الوطن العربي، ١-١٩.

عطيه، ولاء محمد. (٢٠٢١، أبريل ١). فاعلية برنامج قائم على الدراما الإجتماعية في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية

.جورنال. https://journals.ekb.eg/article_176158.html.

علي، جعفر أحمد كرم. (٢٠١٨). الرضا عن الحياة لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٥(٢)، ٢٤٠-٢٧٤.

ملاك. (٢٠١٩، فبراير ٢٤). التعريف بنموذج كيجن. المرسال.

<https://www.almrsal.com/post/783175>

نبهان، يحيى محمد. (٢٠١٢). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم. ط٢، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Amagir, A., Groot, W., Maassen van den Brink, H., & Wrlschut, A. (2018, April 1). A review of financial literacy education programs for children and adolescents. doi.org. <https://doi.org/10.1177%2F2047173417719555>.

Al Matrafi, Sameha. (2016). The effects of the Fan-N-Pick cooperative learning strategy on young Saudi students. University of New York at Fredonia.

Al-wattar, obey M & Mahmood, sahar A. (2012). potentials for recycling residential solid waste in mosul city. academic scientific journals, 109(34), 9-27.

Henning, M., Johnston, S. (2018, July 30): *Evaluating Financial literacy curriculum for young adults with special needs: A review of content universal design for learning and culturally responsive curriculum principles*. doi.org. <https://doi.org/10.1177%2F2047173418789593>

Hinson, Tina. (2015). *perception on cooperative learning: A case study of kagan cooperative learning structures in the classroom*. [doctoral dissertation, east carolina university]. east Carolina university. <https://thescholarship.ecu.edu/handle/10342/4862?show=full>.

Holden, K., Kalish, C., Scheinholtz, L., Dientrich, D., & Novak, B. (2009). Financial Literacy Programs Targeted on Pre-school children: Development and valuation. la follette school of public affairs.

Kagan (2021). the structural approach and kagan structures. in N. Davidson (ED). *Pioneering Perspectives in Cooperative Learning theory, research, and classroom practice for diverse approaches to cl*. new York: Routledge. (pp. 78-127).

- Kagan,s.&j,High(2002).kagan structures for English language learners. ESL magazine, 5(4),10-12.
- Otto,A.,schots,P.,westerman,j.,webley,P.(2006).*children's use of saving strategies: An experimental Approach*.journal of economic psychology,27(1),57-72.
- Roos,V.,Chirorob,P.,vanCopenhagenb,C.,smithb,I.,vanHeerdenb,E.,Abdoob lab,R.,Robertsonb,K.,&Beukesb C(2005).Money adventures : Introducing economic concepts to pre-school children in the south African context.Journal of economic psychology(26)2,243-254.
- Sherraden, M.(2007).*Can the poor save? saving and asset building in individual development accounts*. Taylor& Francis group.
- Suiter,M.,&Meszaros,B(2005, March 1). *Teaching about saving and investing in the elementary and middle schools grades*. Eric. <https://eric.ed.gov/?id=EJ711377>.